[458] موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن، وعلاء، عن محمد بن مسلم) (1). هذا صورة الأسناد فيما يحضرني من نسخ التهذيب، ولا ريب أن عطف (علاء) غلط، والصواب (عن علاء)، فإن (موسى) لا يروي عنه بغير واسطة، وتوسط (عبد الرحمن) بينهما متكرر في الطريق بكثرة، فلا مجال للشك في الحكم بحسب الواقع (2). وأما الثاني (3): فقد وقع أيضا بكثير. ومنه: ما ذكره فيه في أواخر كتاب الحج بعد ذكر حديث: (بالأسناد عن محمد بن القاسم، عن أبان، عن عبد ا، عن أبي عبد ا عليه السلام...) (4). من أن محل التصحيف فيه هو قوله: (محمد بن القاسم)، فإن كونه تصحيفا لموسى بن القاسم، مما لا ريب فيه (5). ونحوه ما وقع من تبديل (ابن سنان) ب (ابن مسكان)، بل ذكر فيه بعد ذكر حديث: (عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان قال...) (6). إن إثبات (ابن مسكان) مكان (عبد ا بن سنان)، غلط متكرر الوقوع في كتابي الشيخ، وقد نبه عليه في غير موضع.

_____

(1) التهذيب: 5 / 111 ح 34. (2) منتقى الجمان: 2 / 37. (3) أي المبدل الاسمي. والأول المبدل الحرفى وقد سبق في أول الفصل. (4) التهذيب: 5 / 410 ح 1426. (5) منتقى الجمان: 3 / 477. (6) التهذيب: 1 / 108 ح 282. (*)

_____